

الأغاني

صوت .

(الصبرُ ينقص والسَّقامُ يَزِيدُ ... والدارُ دانيةٌ وأنتَ بَعِيدُ) .

(أَشْكُوكَ أَمَّ أَشْكُو إِلَيْكَ فَإِنَّهُ ... لَا يَسْتَطِيعُ سِوَاهُمَا الْمَجْهُودُ) .

(إِنِّي أَعُودُ بِحُرْمَتِي بِكَ فِي الْهَوَى ... مِنْ أَنْ يَطَاعَ لَدَيْكَ فِي حَسُودُ) .

في هذه الأبيات رمل طنبوري وأطنه لحظته .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني الحسن بن عيسى الكوفي قال حدثنا أبو دهمان وأخبرني أيضاً به عبد الله بن نصر المروزي قال .

كانت فضل الشاعرة من أحسن الناس وجهاً وخلقاً وأرقهم شعراً فكتب إليها بعض من كان يجمعه وإياها مجلس الخليفة ولا تطلعه على حبها له .

(أَلَا لَيْتَ شِعْرِي فَيْكَ هَلْ تَذْكُرِينَ ذِي ... فَذِكْرَاكِ فِي الدُّنْيَا إِلَيَّ حَبِيبُ) .

(وَهَلْ لِي نَصِيبُ فِي فُؤَادِكَ ثَابِتُ ... كَمَا لَكَ عِنْدِي الْفُؤَادُ نَصِيبُ) .

(وَلَسْتُ بِمَوْصُولٍ فَأَحْيَا بِزَوْرَةٍ ... وَلَا النِّفْسُ عِنْدَ الْيَأْسِ عِنْدَكَ تَطِيبُ) .

قال فكتبت إليه .

(نَعَمَ وَإِلَهِي إِنَّ نِي بَكَ صَبِيَّةٌ ... فَهَلْ أَنْتَ يَا مَنَ لَا عَدِمْتُ مُثِيبُ) .

(لِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ فِي الْفُؤَادِ مَوْصُولٌ ... وَفِي الْعَيْنِ نَصِيبُ الْعَيْنِ حِينَ تَغِيبُ) .

(فَثَبِّقْ بُودَادِي أَنْتَ مُظْهِرٌ مِثْلِهِ ... عَلَايَ أَنْ بِي سَقْمًا وَأَنْتَ طَبِيبُ) .

أخبرني جعفر بن قدامة قال حدثني يحيى بن علي بن يحيى المنجم قال حدثني الفضل بن العباس الهاشمي قال حدثني بنان الشاعرة قالت .

اتكأ المتوكل على يدي ويد فضل الشاعرة وجعل يمشي بيننا ثم قال أجزا لي قول الشاعر .

(تَعْلَمْتُ أَسْبَابَ الرِّضَا خَوْفَ عَتَبَتِهَا ... وَعَلَامَهَا حُبِّي لَهَا كَيْفَ تَغْضَبُ)